

عرض الوثيقة

تعديل

العودة الى نتيجة البحث

الوثيقة

رقم العدد: 22422
الصفحة: 1m
العمود: 2

رقم الوثيقة: 1038496
الحقل: تحقيق
النوع: كشف
Photo Type:

العنوان: مشروع الجمعية الانمائية في قضاء جزين
نموذج تعاوني لجبه تداعيات الحرب
(صور)(ملحق المناطق)

رقم الملف:

Reference Person:

التاريخ: 10-09-2005

Date 2: 2005-09-10

User:

البلدان

المؤلفون

لبنان.

خالد رلى.

المواضيع

الزراعة والمواشي.
الإدارات والمؤسسات الحكومية

المصادر

النهار(ملحق المناطق).

النص

جزين - من رلى خالد
خمسة اعوام ونيف مرت على تحرير الجنوب ومنطقة جزين من الاحتلال الاسرائيلي، ولا يزال المواطنون يحاولون تخطي الآثار السلبية لحرب اورثتهم الدمار والخراب، مخلفة مئات القتلى والمتضررين والذين اصبوا باعاقات جسدية حالت دون مزاولتهم العديد من المهن. وكادت هذه المحاولات ان تبوء بالفشل اقله على صعيد الذين اصبوا باعاقه جسدية من جراء الحرب، لولا مشروع الجمعية التعاونية الانمائية في قضاء جزين.
ووفقا لاحصاءات "وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر اللغام في لبنان" - جامعة البلمند، وصل عدد ضحايا اللغام في منطقة جزين من جراء الاحتلال الى 379 ضحية، تدهورت اوضاعهم الاقتصادية بشكل لافت بحيث تعذر عليهم الحصول على عمل يؤمن معيشتهم وعائلاتهم، وخصوصا ان معظم المصابين يتولون اعالة اسرهم التي يزيد عددها عن 2000 شخص.
ساهم تفاقم الوضع الانساني لهؤلاء وخصوصا بعد التحرير في دفع المنظمات الاهلية والجمعيات الدولية الى اطلاق مشروع يهدف الى تحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، فكان

شعار "دخل اضافي لمتضرري الالغام في منطقة جزين" نقطة البداية لمشروع سيعد شبح العوز عن هؤلاء وبيقيهم في قراهم، وبحرك العجلة الاقتصادية في منطقة جزين ككل. بدأ العمل فعليا مع الصندوق الدولي للتأهيل في تشرين الاول 2001 بتمويل من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" عبر صندوق "ليهى" لضحايا الحروب، من اجل مشاريع انتاجية تقوم على انتاج المنتجات الزراعية البلدية وتوضيها وتسويقها كالبيض والعسل والاعشاب الطبية بدعم مادي وتقني من الصندوق الدولي للتأهيل، وشملت المساعدة الاقتصادية انشاء تعاونية انمائية بغية متابعة العمل بعد انتهاء الدعم المقدم من الصندوق الدولي للتأهيل الى هذا المشروع. اليوم وبعد اكثر من ثلاثة اعوام على تأسيس الجمعية التعاونية الانمائية في قضاء جزين، تبدو الازواض مشجعة بحسب مدير المشروع المكلف من الصندوق الدولي للتأهيل المهندس جيلبير عون: "ان المشروع الاول الذي نفذه الصندوق الدولي للتأهيل لمدة ثلاث سنوات بدأ من تشرين الاول عام 2001 ولغاية ايلول 2004 اثبت نجاحه، وقد اعتمد المشروع على برامج انتاجية محددة كتربية الدجاج لانتاج البيض البلدي، وتربية النحل لانتاج العسل والشمع العسلي اضافة الى زراعة الاعشاب الطبية.

ساهم هذا النجاح في شكل مباشر في تمديد المشروع لفترة جديدة امتدت من تشرين الثاني 2004 ولغاية آذار 2006 وتوسيعه ليشمل جميع المتضررين من الحرب في منطقة جزين وليس فقط متضرري الالغام، على ان يتضمن مشروعا انتاجيا جديدا هو تربية الدجاج لانتاج الفروج البلدي، وقد بدأنا نستقبل طلبات المنتسبين الجدد وهي كثيرة". وقد حصد المشروع نتائج مهمة بحيث وصل عدد العائلات المستفيدة مباشرة من برامج التعاونية حتى أواخر آب الماضي الى 173 عائلة، أي بمعنى آخر اكثر من 1100 شخص يتكلمون على دخل اضافي يسهل حياتهم.

اما جديد التعاونية هذا الصيف فكان تأمين التمويل الضروري لشراء قطعة ارض ومباشرة تشييد بناء خاص بها للتخفيف من الازواض المترتبة عليها سنويا من ايجار المبنى الذي تشغله حاليا. وقد جرى اخيرا شراء قطعتي ارض بمساحة 1200 متر و295 مترا تبعدان 100 متر عن المبنى الحالي، ويجري العمل على انجاز الدراسات المتعلقة بالبناء تمهيدا لمباشرة العمل". يقسم العمل في مشروع الجمعية التعاونية الانمائية الى قسمين، الاول مركزي ينجز داخل مبنى التعاونية (ويشمل التصنيع والتوضيب والتخزين والتسويق والتدريب)، والآخر لا مركزي (ويشمل الانتاج) موزع على المستفيدين من برامجه في قرى منطقة جزين وبلداتها، ويؤمن فرص العمل لـ 173 عائلة.

ولا تقتصر فرص العمل على المستفيدين المباشرين من برامج المشروع بل يضم مركز التعاونية في عازور - قضاء جزين 16 موظفاً يتولون متابعة مراحل الانتاج والتوضيب والتخزين والتسويق وتحصيل الأموال والعلاقة بالسوق، اضافة الى مجموعة من الاستشاريين المتخصصين في مجالات متنوعة يهتمون بمراقبة نوعية الانتاج.

ويوضح المهندس عون "ان مشروع التعاونية الانمائية في عازور انشئ حديثا، لذلك يحتاج الى دعم مادي يؤمن استمراريته بعد توقف الدعم المادي الذي يقدمه حاليا الصندوق الدولي للتأهيل. من هنا كانت فكرة اقامة مشاريع مرادفة بهدف المساعدة في تغطية التكاليف الادارية ورواتب الموظفين وغيرها من المصاريف. وبرزت هذه المشاريع فتح صالة انترنت في بلدة عازور تؤمن في الدرجة الاولى المهارات التنقيفية والتدريبية (دورات في الـ Word - excel-internet) لأعضاء التعاونية وعائلاتهم وفريق العمل في التعاونية، فضلا عن تقديمها الخدمات المتنوعة الى ابناء البلدة والجوار، ويساعد هذا المشروع من جهة اخرى على تأمين مصدر مدخول اضافي للتعاونية.

ويمكن ان نضيف المحل التجاري التابع للتعاونية والهادف الى تسويق منتجاتها في الخانة نفسها".

من جهة اخرى، ينعكس مشروع الجمعية التعاونية الانمائية ايجابا على محيطه فيساهم في تحريك العجلة الاقتصادية في منطقة تعاني ركودا وخصوصا في فصل الشتاء. وتقدم التعاونية

خدمات مهمة ليس الى الاعضاء المنتسبين اليها فحسب، بل الى جميع ابناء المنطقة الذين يستفيدون من مختبر متخصص لفحص العسل يعتبر الاول في الجنوب، فضلا عن معامل تعد من الأوائل في لبنان لفرز العسل وتصنيع الشمع العسلي وتقطير الأعشاب، تقدم خدماتها الى الراغبين بتكلفة مدروسة.

وتتولى التعاونية اقامة تدريبات إدارية ومهنية بشكل دائم لفريق عملها ولجميع الاعضاء، وهو عبارة عن تدريب تقني مفتوح لجميع المستفيدين وللراغبين من ابناء منطقة جزين. واعدت في هذا الاطار كتيبات ارشادية وزعت في المنطقة عن اهمية التربية البلدية العضوية للدجاج ومميزاتها، وضرورة الابتعاد عن طرق التربية الكثيفة ومضارها. وهي في صدد انجاز مجموعة جديدة مختصة بتربية الدجاج - الفروج والنحل.

وتلعب التعاونية دورا مهما على صعيد تأمين الادوية المخصصة لمعالجة النحل وهي من النوع المرادف للبيئة الذي لا يترك اي ترسبات على النحل او انتاج العسل، بأسعار التكلفة لمربي النحل في منطقة جزين غير المنتسبين الى التعاونية لمساعدتهم على تحسين انتاجهم. من جهته، يتحدث عون عن العناية والمراقبة الدورية التي تخضع لها برامج التعاونية وبشكل خاص تربية الدجاج لانتاج البيض والفروج، مع الحديث المتزايد عن انتشار الوبئة والامراض التي تفتك بها وبشكل محدد انفلونزا الطيور: "اشرف شخصا على متابعة الطيور في مزارع المستفيدين وبشكل يومي، يعاونني التقني المتخصص ونتعاون في هذا المجال مع البروفسور ايلي بربور المسؤول عن قسم علوم الحيوان في الجامعة الاميركية في بيروت، بحيث نستفيد من خبراته في مجال الفحوص المخبرية والمعلومات التقنية الحديثة، فنجري فحوصا دورية للانتاج لتأكد من مطابقته المواصفات الصحية المطلوبة حفاظا على سلامة المستهلك. كما يتولى فريق من استشاري ومعاونين مراقبة انتاج العسل، فيقوم بزيارات دورية للمناحل وينظم دورات تدريبية للمربين في مبنى التعاونية، ليخضع انتاج العسل بعد فرزه لفحص دقيق في المختبر يشمل 10 فحوص اساسية لقياس كمية السكر بأنواعه ونسبه والرطوبة وغيرها قبل انزاله الى الاسواق".

تضم التعاونية جهازا متخصصا في تسويق الانتاج ومتابعة السوق اضافة الى مساعدين يهتمون بالتوزيع وتحصيل الاموال من السوق. وتوزع حاليا منتجاتها على اكثر من 120 نقطة بيع في بيروت وجبل لبنان، وتنقل البضاعة يوميا بعد تعليبها بواسطة "فان" مبرد الى نقاط البيع وبشكل خاص تلك التي تراعي صحة المستهلك. قسم كبير من الانتاج يباع مباشرة عند المستفيدين وفي بعض نقاط البيع المحددة في جزين ومنطقتها. والبارز حاليا تصريف كميات كبيرة من الشمع العسلي الذي تنتجه التعاونية في امارة دبي بحيث تجمع كل طلبية زهاء 7 آلاف شمعة.

اضافة الى النشاطات الانتاجية ذات الطابع الاقتصادي، تنظم التعاونية الانمائية نشاطات تثقيفية وترفيهية واجتماعية متنوعة للاعضاء المنتسبين وعائلاتهم. وتتولى مرشدة اجتماعية التواصل مع اطفال المستفيدين لتحضير النشاطات. وكان آخرها اختتام دورة صيفية اقيمت لمدة ستة اسابيع في دير سيدة مشموشة لأولاد المستفيدين، وتضمنت نشاطات رياضية واجتماعية متعددة، الى نشاطات سنوية في فترات الاعياد ومخيم صيفي ومسرحيات وعرض لأفلام تثقيفية ومشاركة في النشاطات المقامة على صعيد المنطقة.

وحاليا يتولى ادارة التعاونية مجلس منتخب من الاعضاء برئاسة بطرس بو منصور، يعاونه نائب الرئيس جوزف حرب، وامين السر جان سعد، وامين صندوق عماد سليم وثلاثة اعضاء آخرين. وتراقب عمل مجلس الادارة لجنة مراقبة تطلع على المحاضر وسير العمل برئاسة سوزان السويدي وعضوين آخرين. اما الاعضاء الملائمون فيشغلون اي منصب في حال شغوره.

ويضطلع الصندوق الدولي للتأهيل بادارة الدكتور نديم كرم بمهمة التمويل والمساعد والمدرب توصلنا الى مرحلة تتمكن فيها التعاونية من ادارة شؤونها بنفسها. وفي هذا الاطار، شكر عون للجهات المانحة لاهتمامها بانشاء هذا المشروع الحيوي لمتضرري

الحرب في منطقة جزين وبشكل خاص "الوكالة الاميركية" وصندوق "ليهى" لضحايا الحروب
وإدارة الصندوق الدولي للتأهيل وفريق العمل واعضاء التعاونية وجميع الذين قدموا المساعدة في
هذا المجال من منطقة جزين وخارجها.